فتامل بمعنى ان التصرف في امر عقلي اشار بهذا البيان الى ان المراد بالمجاز
العقلي هاهنا غير ما هو المراد فيما سبق من المجاز الحكمي وهو ظاهر فان المراد
بالمجاز هاهنا هو الكلمة وفيما سبق هو الاسناد او الكلام اه فنري ان التصرف
اي وهو الادعا المذكور اه سم في امر عقلي وهو جعل الرجل الشجاع فردا من
افراد الاسد حقيقة اه يس بان جعل لها سببية اه سم اشبهها الاجل الشر
كان على الناقصة لكن الاقرب الى القواعد النحوية تقدير متعلق خبرها الجار
والمجرور كاينا او نحوه ويصح ان تكون تامة فالظرف لغو متعلق بقول المص
استعمالها كذلك اي مطلقة على المشبه بعد الادعا المذكور لان مجرد
نقل الاسم اي بدون الادعا المذكور وكتب ايضا قوله لان مجرد نقل الاسم لو كان
استعارة الخ فيه ان عدم الادعا المذكور لا يستلزم ان اللفظ لم يبق منه الا مجرد
النقل حتى يلزم كون الاعلام المنقولة استعارة وذلك لان نقل الاسم فيها استعارة
بواسطة المشابهة وان لم يوجد ادعا ولا كذلك الاعلام المنقولة قال الفنري نعم
يلزم ان يكون معاني المجازات كلها استعارة والفرق بالعلاقة حينئذ يكون مجرد
اصطلاح لا رعاية لمعنى الاستعارة اه كانت الاعلام الخ قد يفرق بان لا وضع
في الاستعارة بخلاف الاعلام المنقولة ولما كانت الاستعارة ابلغ من الحقيقة
نبه ان ابلغيتها بمجرد انها بمنزلة دعوى الشي ببينة كما في ساير المجازات
على ما سياتي وللادعا دليل اخر وهو انه لولاه لما امتنع استعارة العلم اه مطول
المجرد اي عن الادعا عاريا عن معناه اي الاصلي انه جعله اسدا
لانه معنى جعله اسدا اصيره اسدا واثبت فيه صفة الاسدية في قوله
اي قول ابي الفضل بن العميد في غلام قام على راسه يظلله اه مطول تظللني
جملة حالية وقوله نفس فاعل قامت من نفسي بالاضافة الى يا المتكلم او بتنكير
نفس واشباع كسرته اي من كل نفس وهو ابلغ اه مطول وثبوت اليا خطا
يمنع الثاني ومن عجب خبر مقدم وقوله شمس مبتدا مؤخر وقوله تظللني
صفة شمس المراد لهذا التعجب معنى الخ فيه نظر لانه يجوز ان يكون التعجب من
استخدامه من بلغ في الحسن درجة الشمس او من انقياده له وخدمته له اه اطول
لا تعجبوا الخ تقدم الكلام على هذا البيت في بحث المجاز العقلي هي شعار الخ
عبارة الاطول هي ثوب يلي البدن وهو الفهر في غلالته الخ اي وفي زر اذا قرئ
بالبنا

بالبنا للفاعل لا نسلم ان الذكر الخ فيه تسليم ان المشبه مذكور وقياس ما ذكره في المطول
من ان المشبه في زيد اسد ليس هو زيدا بل الرجل الشجاع ان يكون المشبه هنا ليس الشخص
المعين الراجع اليه الضماير بل الشخص الحسن فتدبر سيف زيد في يد اسد فاسد
استعارة مع ان المشبه الذي هو زيد مذكور وتحقيق ذلك اي ان الادعا المذكور
لا يقتضي كون الاستعارة مستعملة فيما وضعت له بطريق التاويل متعلق
بجعل فالذي بطريق التاويل هو جعل افراد الاسد قسمين لانه مبني على كونه
موضوعا للقدر المشترك بينهما الصادق على كل منهما وكونه موضوعا لذلك ليس
تحقيقيا وهذا لا ينافي ان احد القسمين وهو المتعارف تحقيقي وان التاويلي هو
القسم الغير المتعارف في مثل اي المودعين في مثل الخ اه سم والقرينة
مانعة عن ارادة الخ اي لا عن ارادة الجنس بقسميه وبهذا يندفع ما يقال
اي ببيان ان القرينة مانعة عن ارادة المعنى المتعارف ليتعين الغير المتعارف
يندفع الخ وجه الاندفاع ان الاصرار على دعوى الاسدية بالمعنى الغير المتعارف
ونصب القرينة لا يمنع الا عن ارادة المعنى المتعارف فلا منافاة اه فنري
واما التعجب الخ قال في الاطول ولما رد الاستدلال اشار الى وجه التعجب والنهي عنه
بحيث لا يقتضي ارادة المعنى الحقيقي فقال واما التعجب الخ ثم قال ولا يخفى ان
الكلام قد تم بدونه اذ التعجب والنهي عنه لم يجعلا دليلين على كونها مستعملة
فيما وضعت له بل استدل بهما على الادعا فلما سلم الادعا ومنع اقتضاوه كون
الاستعارة مستعملة في معناها الحقيقي فلا حاجة الى المنازعة في كون التعجب
والنهي مبنيين على الادعا فليكونا مبنيين عليه اذ لا ينافي المجاز اللغوي اه
وذكر هذا البحث ايضا الفنري واجاب سم بان المصار الى الاشارة هنا الى منع الادعا
المذكور والجواب بنا على هذا المنع وما يحتاج الى الاعتذار عما ذكر فيكون قوله
الاتي والاستعارة تفارق الكذب الخ مبنيا على تسليم الادعا واجاب بوجه اخر
فانظره على تناسي التشبيه اي اظهار نسيانه كما يقال تجاهل اي اظهر الجهل
كذا في يس والاستعارة تفارق الكذب اي الكلام الذي فيه الاستعارة يفارق
الكلام الكاذب فلا يرد ما يقال الاستعارة في المفرد والكذب في الحكم فلا اشتراك
بينهما حتى يحتاج الى الفرق اه فنري وقال في الاطول ولما كان في الاستعارة توهم
كذب وذلك يوجب ان لا تقع في القران وكلام الرسول اشار الى انها تفارقه فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)